

## تجربة مراكز الأطفال والفتيات بإمارة الشارقة

وحدة البحوث والدراسات

مراكز الأطفال والفتيات، المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، حكومة الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة

[www.childrencenters.ae](http://www.childrencenters.ae)

### ملخص البحث

تعد مراكز الأطفال والفتيات بإمارة الشارقة تجربة رائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة بل وفي الوطن العربي بشكل عام، إذ طالما جعلت هذه المراكز من رعاية إبداعات الأطفال ومواهبهم في شتى المجالات هدفاً للأسى الذي تسعى إلى تحقيقه وفقاً لفلسفتها المرسومة.

شهد عام ١٩٨٥ بذور النشأة لهذه المؤسسة الرائدة وكانت تجسيدا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد وحاكم الشارقة وتطلعاته في إنشاء مؤسسات تربوية ثقافية تعنى بتأصيل الهوية الثقافية للطفل مع تحفيز عناصر التفكير العلمي و النقدي الخلاق لدى الطفل.

وها هي مراكزنا تدخل عامها العشرين وهي أوفر عطاء وأكثر حيوية وأوسع تجربة في التعامل مع الأطفال فيما يختص بمجالات الموهبة والمهارة اكتشافاً وتنمية. هذا عدا شغل أوقات فراغ أطفالنا بالمفيد من المعارف والترفيه . في واقع الأمر إن تجربة مراكز الأطفال والفتيات التي قوي عودها الآن وأصبحت مؤسسة متكاملة الجوانب إنما تستمد عزمها من سمو الشیخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيس المجلس الأعلى لشؤون الأسرة والتي ترى " أن الطفل يعد أهم الشرائح المجتمعية التي نحتاج إليها، إذا كنا عازمين على تطوير حياتنا بما يليق بمجتمعنا كمجتمع عصري".

إن هذه الرؤية الشاملة لمرتكزات ثقافة الطفل العربي تشكل في واقع الأمر خطاً متوازياً مع الشعار الذي تسعى مراكز الفتيات لتحقيقه، وهو الشعار الذي أطلقته سموها "فتاة معطاءة .. قادرة على تخطي دروب الحياة". ليشكل الشعاران معا استراتيجية معتمدة ، تسعى مراكز الأطفال والفتيات بشكلها الجديد لتنفيذها على أرض الواقع الواعد بأطفالنا وفتياتنا .

إن الخبرة الوفيرة بالتطبيقات العملية لثقافة الطفل والتي اكتسبتها المؤسسة من خلال سيرورتها التي تشارف عقدين من الزمان، بل وتوجت بتشيد المراكز الرياضية ، قد جعلت مراكز الأطفال والفتيات تأخذ مكاناً متقدماً في الفلسفة العملية لثقافة المجتمع بشكل عام ، حيث أصبح لأطفال مراكزنا صوتهم المغرد في المسرح المجتمعي للإمارة.

### Abstract

The children and Girls Centers in Al-Sharjah Emirate represent a leading experience both in the United Arab Emirates and at the level of the Arab world. Such centers have for a long time upgraded children's creativity and various vocations, in conformity with the goals and policy of these centers.

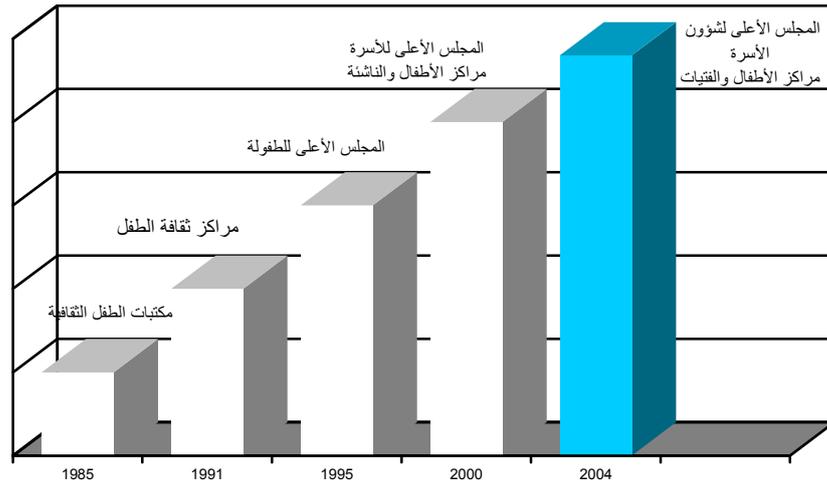
Such vision of children's education in fact has its analogous counterpart in the slogan upheld by the Girls Center - declared by Her Royal Highness, "Productive girls.... capable of sustaining themselves under all life circumstances". Both slogans represent the strategy adopted by the Children and Girls Centre, and the objectives they seek to implement on the grounds for the benefit of our children and girls.

The extensive experiences and their practical implementation in the framework of educating children that have built up across the last two decades make of the Children and Girls Centre an outstanding institution in our society, the configuration of which is the social status of children in the UAE.

The most characterizing feature of the Children and Girls Center is its realistic approach to children and, correlatively, its discovery of children who are gifted in writing and painting. The latter children have written stories and participated in international and other contests.

### مسيرة ثقافة الطفل في إمارة الشارقة

في ظل اهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي -حاكم الشارقة- بحفظه الله- بالتطبيقات الواقعية لثقافة الطفل، فقد شهدت التجربة في عمرها المديد عدداً من الأطوار ، تفاعلت تراكميتها لتؤدي إلى ميلاد مراكز الأطفال والفتيات بشكلها الحالي ، ونستعرض أهم هذه الأطوار وهي:



رسم توضيحي يبين تطور مؤسسة الطفل في الشارقة خلال عشرين عاما

#### مكتبات الأطفال الثقافية:

أنشئت مكتبات الأطفال في الأحياء السكنية بمدينة الشارقة التي بدأ العمل بها في عام ١٩٨٥م حيث أسست أول مكتبة للطفل في منطقة الرفاع كمؤسسة ثقافية تعنى بنشر ثقافة الطفل.

#### مراكز ثقافة الطفل:

ألحق قسم يختص بثقافة الطفل في دائرة الثقافة والإعلام في عام ١٩٩١ للاضطلاع بمهام الارتقاء بثقافة الطفل

#### المجلس الأعلى للطفولة :

في عام ١٩٩٥ صدر المرسوم الأميري رقم " ٥ " لسنة ٩٥ بإنشاء المجلس الأعلى للطفولة وترأسه صاحب السمو حاكم الشارقة تحقيقاً للمزيد من الرعاية للطفل والاهتمام به، هذا وقد شمل الاهتمام في هذه المرحلة شريحة الناشئة حيث خصص لها مراكز خاصة.

#### المجلس الأعلى لشؤون الأسرة:

صدر المرسوم الأميري رقم " ٢٤ " لسنة ٢٠٠٠ بإنشاء المجلس الأعلى للأسرة برئاسة صاحبة السمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي - حفظها الله - وأصبحت مراكز الطفولة إحدى المؤسسات المجتمعية التابعة للمجلس إدارياً وفنياً وتواصلت المسيرة بنشاط وحيوية وتكاملت جهود المؤسسات لتعزيز الاهتمام بالطفل وتنميته بتوجيهات واهتمام صاحبة السمو رئيس المجلس الأعلى للأسرة .

#### مراكز الأطفال والفتيات:

وداخل كيان المجلس الأعلى لشؤون الأسرة تعد مراكز الأطفال والفتيات بشكلها الحالي المرحلة الأكثر نضجا في مسيرة مراكز الأطفال ،حيث شهدت انضمام الفتيات والأطفال تحت مسمى واحد ، ليخصص للناشئة من البنين إدارة منفصلة.

وقد بلغ عدد مراكز الأطفال التي انتشرت لتعم كافة أرجاء أمانة الشارقة " ١٨ " مركزا تتوزع على جميع أنحاء الإمارة " حيث تفتح أبوابها للأطفال طوال العام خلال الفترة المسائية ويتوزع الأطفال على عدد من المناشط التي يقف عليها مشرفون مباشرون لأعمال التنشيط في كل نشاط .

وتجدر الإشارة إلى مركز الفتيات الذي أنشئ في هذا العام حيث من المتوقع تعميم التجربة على أوسع المستويات في المستقبل القريب بإذن الله .

#### الأطفال والمراكز:

توفر إدارة مراكز الأطفال والفتيات خدمات نقل الأطفال من وإلى المراكز ،مما يعد عنصرا مساعدا لاستقطاب الأطفال لصالح المراكز ،وبينما تعد أشهر الصيف ذروة للنشاط الدؤوب بالمراكز ،فإن بقية أشهر العام تشهد العديد من الأطفال الذين يتسابقون في الانتساب إلى المراكز بقصد المشاركة في الأنشطة المختلفة للمراكز ..

#### الأهداف العامة لمراكز الأطفال:

مراكز الأطفال والفتيات مؤسسة غير ربحية ، تعمل في حقل ثقافة وأدب الطفل ، وذلك عبر خططها الخاصة بذلك ، وتسعى مراكز الأطفال والفتيات إلى تحقيق عدد من الأهداف مثل :

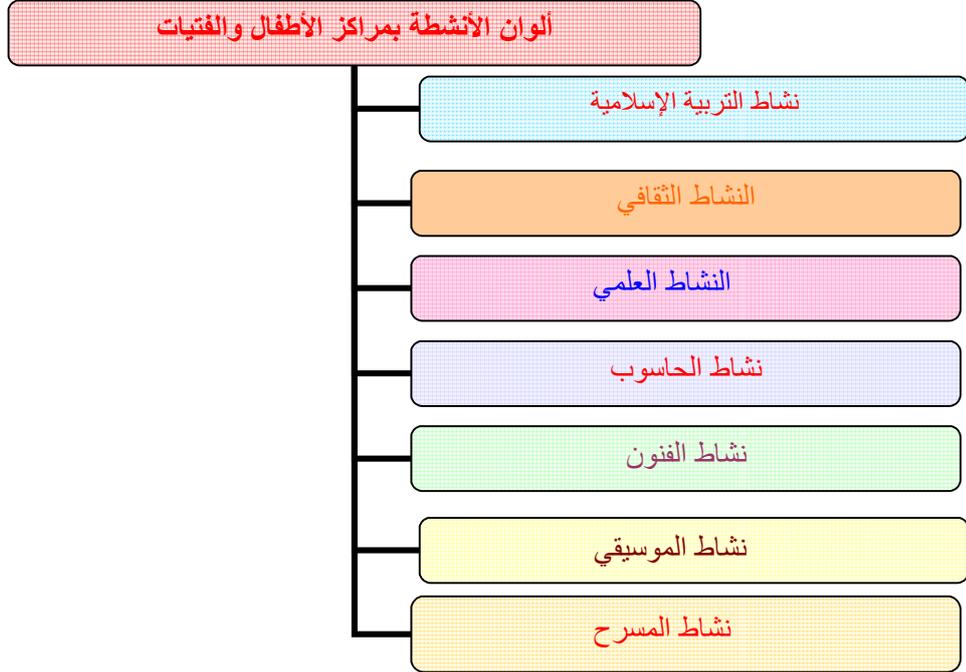
- ١- تأصيل الهوية الثقافية للطفل من منطلق انتمائه ، وترسيخ القيم السامية لمجتمع الإمارات في بنائه الروحي والنفسي .
- ٢- تحقيق البيئة الملائمة لنمو شخصية الطفل ، والعمل على صقل مواهبه الأدبية والفنية والعلمية، وتسهيل اندماجه في المجتمع ليكون عضواً فاعلاً فيه .
- ٣- العمل على تهيئة الأجواء المناسبة، لتحفيز عناصر التفكير الخلاق لدى الطفل .
- ٤- تنمية الحس الاجتماعي ، ورفع قيمة العمل الجماعي .
- ٥- تشجيع التعبير التلقائي والإبداعات الفردية والجماعية ، وربطها بالمجتمع والبيئة المحيطة ، حيث تكون وما تحتويه مصدراً من مصادر المعرفة وأداة للإبداع .
- ٦- إيجاد تكامل وترابط مع الأسرة والحي من ناحية ، والمؤسسات التربوية من ناحية أخرى، فيما يخص الجوانب التعليمية لدفع المنتسبين للعطاء والتفوق الدراسي والعلمي
- ٧- تربية الوجدان ، وتهذيب الذوق العام ، بما يؤكد السلوكيات كمنطلق للمعاملات اليومية بين الأفراد والجماعات .

#### أ - الأنشطة بمراكز الأطفال :

تعتبر مراكز الأطفال مؤسسات تربوية لتطوير قدرات ومواهب المنتسبين إليها ، وهي تمكن الأطفال من المشاركة في أنشطتها ، حيث تفتح أبوابها طوال العام في الفترة المسائية ويراعى في تخطيط الأنشطة بالمراكز تقسيم الأطفال إلى فئتين الأولى تنحصر بين (٦-٨) سنوات والثانية بين (٨-١٣) سنة. حيث يمارس الأطفال العديد من الأنشطة كما يبينها الشكل أدناه.

#### نشاط التربية الإسلامية:

تعنى مراكز الأطفال أعظم العناية بترسيخ العقيدة الإسلامية السمة لدى الطفل في فكره وسلوكه ، ويقوم منشط التربية الإسلامية عدداً من المسابقات في حفظ القرآن الكريم وتلاوته وفي حفظ الأحاديث النبوية الشريفة وغيرها.



#### نشاط الفنون:

ويهدف نشاط الفنون إلى مخاطبة النزعة الفنية لدى الأطفال. وقد بلغت مراكز الأطفال شأواً كبيراً في ذلك حيث استطاع أطفالنا المشاركة في العديد من المسابقات الدولية بل و ظفروا في بالجوائز والميداليات بأنواعها المختلفة في رسوم الأطفال مثل :

١. مسابقة تيانجين الدولية لرسوم الأطفال من الصين .
٢. مسابقة شنكر الدولية التي تقام في نيودلهي
٣. مسابقة طرابلس بليبيا

٤ . مسابقة باكو من أذربيجان .

#### النشاط الثقافي:

يعمل النشاط الثقافي على تحقيق جملة من الأهداف مثل تهيئة التنمية الذاتية للطفل ، وتمكينه من تملك وسائل وأساليب التفكير وتشجيع روح الإبداع و تعزيز اتجاهات الأطفال الإيجابية نحو القراءة وترغيبهم فيها. والعمل على تشجيع الموهوبين والمبدعين و إذكاء روح المنافسة الإيجابية بينهم . عبر النشاطات و الدورات التدريبية والملتقيات والمعسكرات والورش الثقافية وغيرها .

#### نشاط الحاسوب:

ويعنى بإكساب أبنائنا مهارة استخدام الحاسوب وبرمجياته علمياً وعملياً من خلال دورات علمية و تدريب الأبناء على استخدام الحاسب كوسيلة للتعلم الذاتي الإلكتروني . هذا ويعد ملتقى ومنتدى المعلومات وأولمبياد المعلوماتية من أبرز الأنشطة التي يقودها منشط الحاسوب من أجل تعميق معرفة الأطفال بهذا الفن .

#### النشاط العلمي:

##### ويهدف إلى :

- تشجيع الأطفال على التساؤل حول ماهية الأشياء من حولهم وممارسة التجارب العلمية التطبيقية المستوحاة من المناهج الدراسية ومن خارجها .
- توعدهم على ممارسة الأعمال التقنية ذات الطابع المهني التي تنمي مهاراتهم اليدوية والذهنية .
- تنمية روح الابتكار لديهم من خلال وضعهم في مواجهة المشكلات وحثهم على إيجاد الحلول لها بواسطة البحوث والمشاريع والتطبيقات العلمية والتكنولوجيا التي تتماشى وسنهم وقدراتهم الذهنية .
- تحفيز ذكائهم الكامن الذي لا تخاطبه المدرسة من خلال إشراكهم في وضع البرامج وتمكينهم من المراجع في مختلف مجالات العلوم وإطلاعهم على كل ما هو جديد في مجال العلوم والتكنولوجيا وإشراكهم في المعسكرات العلمية النوعية .

#### الفعاليات والأنشطة :

تشمل البرامج جميع مجالات العلوم والتكنولوجيا والأنشطة التالية التي تعد تطبيقاً مباشراً للآتي :

- علوم الأحياء والفيزياء والكيمياء
- الكهرباء والإلكترونيات
- صناعة النماذج المصغرة
- علوم البيئة
- علوم الأرض
- علوم البحار

#### نشاط الموسيقى:

ويسعى لتحقيق استثمار قوة وتأثير الفن الموسيقي في وجدانيات الطفل لإثراء المشاعر وتنمية الحس الجمالي وإكساب الأطفال مهارات العزف على الآلات الموسيقية المختلفة.

#### مراكز الفتيات :

تنطلق مراكز الفتيات بشكلها الجديد لتكون أكثر مواهبة لحاجات الفتاة العصرية ، ولتترجم على أرض الواقع الشعار الذي أطلقته سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيس المجلس الأعلى لشؤون الأسرة ، ( فتاة معطاءة .. قادرة على تخطي دروب الحياة).

#### نظام التنشيط في مراكز الفتيات :

وقد جاء تنظيم الأنشطة بمراكز الفتيات في شكل سلسلة من الأندية الداخلية حيث يقوم تخطيط الأنشطة على تلبية رغبات وميول واهتمامات جميع الفتيات. وتماشياً مع ذلك ومن أجل تقديم خدمة تنشيطية أكثر جودة فقد تم اختيار أسلوب العمل كما يبينه الشكل الآتي :

#### الدورات التنشيطية :-

ومدتها تتحصر ما بين شهر إلى ثلاثة أشهر .

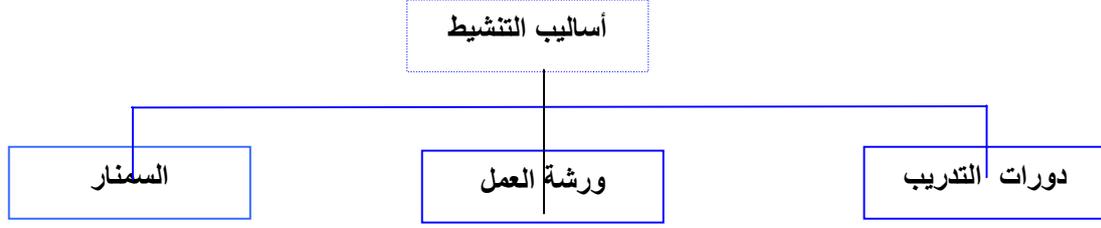
#### ورش العمل :-

ومدتها بين أسبوع إلى ثلاثة أسابيع.

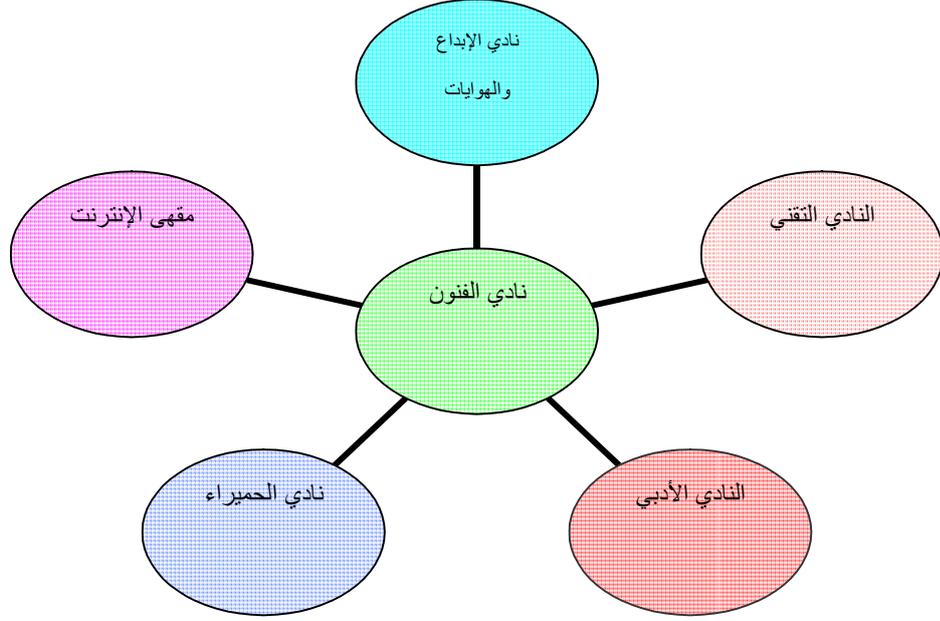
#### السمنارات :-

وهي أنشطة يومية تعتمد على تبادل الخبرات الذاتية.

جميع هذه الأساليب الجماعية تتم وفق برمجة علمية وتخطيط مسبق تتم مناقشته والموافقة عليه من قبل الإدارة.



ب- الأنشطة بمراكز الفتيات:  
تمارس الفتيات أنشطتهن في إطار الهياكل التي يبينها الشكل أدناه:



#### الفعاليات والأنشطة:

وتقيم مراكز الفتيات عددا من الأنشطة والفعاليات التي تنبثق من طبيعة الأنشطة بالأندية الداخلية، كما يوجد عدد من الفعاليات الأخرى مثل:

١. الرحلات : علمية ، استطلاعية ترفيهية.
٢. المحاضرات : دينية ، علمية ، صحية ، تربوية.
٣. الدورات وورش العمل.
٤. العروض المسرحية والسينمائية.
٥. الاحتفالات بالأعياد والمناسبات : الدينية ، الوطنية ، الاجتماعية .
٦. المشاركات بالبرامج التلفزيونية.
٧. الإصدارات الثقافية والإعلامية.

#### المراكز الرياضية :

ويمثل إنشاء المراكز الرياضية بشكلها الحالي تطورا جديدا لمراكز الأطفال ، حيث أقيم ١٤ مركزا رياضيا موزعا على إمارة الشارقة بهدف ترسيخ المفاهيم الصحيحة للثقافة الرياضية للأطفال وقد انجذب كثير من الأطفال إلى ممارسة الألعاب الرياضية داخل المراكز الرياضية باعتبارها هيكلا ملائما لرياضة الطفل وذلك لاحتوائها على :

- ١ - صالة رياضية متعددة الأغراض : تتيح الأجهزة والأدوات الرياضية لمرتابيها من الأطفال، وتشتمل على ملاعب كرة السلة ، الكرة الطائرة ، كرة اليد، والجمباز وغيرها.
- ٢ - حوض السباحة ، وقد بني بمواصفات تراعي شروط سباحة الطفل وتحقيق السلامة .
- ٣ - الملاعب الخارجية: ويتبع كل مركز رياضي عددا من الملاعب الخارجية المجهزة.

الألعاب التي تمارس في المراكز الرياضية  
أولا : الألعاب الجماعية :

هي الألعاب التي يجب أن يمارسها الرياضي ضمن فريق مثل كرة القدم والسلة والطائرة.  
**ثانياً : الألعاب الفردية :**

هي الألعاب التي يمارسها اللاعب بمفرده ، معتمداً على قوته البدنية أو رشاقته في الأداء مثل ألعاب القوى والجمباز.

### **تجارب صنعتها مراكز الأطفال**

#### **أ - مجلس شوري أطفال الشارقة**

تعد تجربة مجلس شوري أطفال الشارقة والتي تستمر منذ العام ١٩٩٧م، تجربة متميزة لأطفال الشارقة، حيث تهيأ لهم العيش في كنف تجربة ديمقراطية ، تبدأ في كل عام دورة جديدة بإقبال الأطفال على الترشيحات ثم توجههم إلى صناديق الاقتراع لانتخاب زملاء يمثلونهم في مجلس شوري الأطفال .

إن ما شهده المجلس من تطور في الفترة الأخيرة لشاهد على نضوج هذه التجربة ، بل لا شك أن انعقاد جلساته على قاعة المجلس الاستشاري لأمانة الشارقة قد اكسب التجربة زخماً على مستوى الصغار والكبار في آن .

يتداول أعضاء مجلس الشوري خلال جلسات مجلسهم عدداً من القضايا التي تهم الأطفال سواء على صعيد الأسرة أو المجتمع وقضايا العولمة والإعلام وحقوق الطفل وغيرها ، كما يستضيف مجلس شوري الأطفال في كل دورة انعقاد ممثلين من قيادات المؤسسات الحكومية والوزارات الاتحادية يناقشونهم وجهاً لوجه ، في أجواء تسود فيها الكلمة الحرة الصادقة.

إن التوصيات التي اعتاد الأطفال إصدارها لدى اختتام دورات انعقاد مجلسهم ظلت مصدر اهتمام وبحث في الدوائر الرسمية ، حيث تهيأ للعديد منها أن يوضع موضع الاعتبار لدى إصدار القوانين واللوائح التنظيمية لمختلف الأمور التي تؤثر على الأطفال.

وقد كان لهذه التجربة الفريدة الأثر الإيجابي في بناء شخصية الطفل، باكتسابه القدرة على الحوار الهادئ، والجرأة في طرح رأيه أمام المسؤولين، بل وفي تنمية الوعي الشوري في ذهنية طفل الشارقة حتى يتحول إلى رصيد لمبدأ الشوري في مقبل الحياة العامة.

#### **ب - مسابقة ومعرض الشارقة لرسوم الأطفال - "ألوان الطفولة العربية"**

تنظم مراكز الأطفال والفتيات مسابقة ، في رسوم الأطفال ، على مستوى الدول العربية ويقام على شرف إعلان نتائجها معرض للأعمال الفائزة، في سياق مقاصد مراكز الأطفال والفتيات في تحفيز إبداعات الطفولة العربية. وتقوم لجان فنية مختصة بفرز الأعمال الفائزة حيث تخصص للفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى ميداليات (ذهبية وفضية وبرونزية) عدا الجوائز الأخرى من شهادات التقدير وجوائز مالية وتخصص للفائزين في المراكز من الرابع إلى العاشر جوائز تشجيعية وشهادات التقدير .

إن الرسم يعد أحد الفنون الإنسانية الراقية ، ولا شك أن حصول أطفالنا على العديد من الميداليات في المسابقات العالمية يعكس إيمان المراكز برسالة الفن ، فضلاً عن تنمية مهارات الأطفال وهواياتهم في مختلف المجالات.

**وهناك عدد غير يسير من الفعاليات الأخرى ومنها :**

#### **ملتقى الأطفال العرب:**

تشارك مراكز الأطفال والفتيات ضمن مؤسسات المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في إعداد وتنظيم فعاليات ملتقى الأطفال العرب الذي يقام بشكل دوري بأمانة الشارقة، برعاية سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي – رئيس المجلس الأعلى لشؤون الأسرة.

فقد درجت أمانة الشارقة أن تحتضن الأطفال العرب في لقاء كبير يجسد حلم الوحدة الذي يعيش في الوجدان العربي .

إن حرص صاحب السمو حاكم الشارقة - حفظه الله - بالالتقاء بالأطفال المشاركين سنوياً والتحاور معهم إنما يعكس الأهمية التي تعطىها الشارقة لهذه الفعاليات التي تحفل بمختلف الأنشطة الثقافية لمدى أسبوع كامل يحقق فيها الأطفال العرب الحلم العربي الكبير .

#### **المسابقات :**

في مجالات الأنشطة المعتمدة بالمراكز والتي تنظم على الصعيدين المحلي والخارجي .

#### **المعارض :**

تُعرض أبرز نتاجات الأطفال والفتيات وإبداعاتهم التي تجسد مواهبهم في شتى المجالات.

#### **المشاغل والملتقيات الثقافية :**

مثل المشغل الثقافي المصاحب لمعرض الشارقة الدولي للكتاب والمشغل الثقافي لشهر رمضان المبارك .

#### **المعسكرات العلمية :**

تقام سنوياً معسكرات علمية في العديد من التخصصات العلمية، تشتمل على : ورش متخصصة يتبادل فيها الأطفال

والفتيات الخبرات والتجارب العلمية، والتصاميم المبتكرة، تطبيقاً لنظريات أو لقواعد علمية.. وتوزع التخصصات حسب البيئة والفئة العمرية وتشمل :

معسكر الطاقة المتجددة ومعسكر النماذج المصغرة بالإضافة إلى الرحلات البرية العلمية.

#### المهرجانات الرياضية:

تشهد ساحات المراكز الرياضية العديد من المهرجانات الرياضية والمباريات بين المراكز المختلفة في مختلف الفنون الرياضية مثل دوري كرة القدم ودوري السلة وغيرها من أنواع التنافس الرياضي.

#### المؤتمرات والندوات :

تبذل مراكز الأطفال والفتيات عناية خاصة بالمؤتمرات والدراسات حيث عقد في العام ٢٠٠٣م مؤتمر ثقافة الطفل العربي "آمال وتحديات". كشاهد على الجهود المبذولة في سبيل بلورة وتأسيس ثقافة الطفل العربي. هذا وتنطلق مراكز الأطفال في برامجها من خطة تشغيلية تنبثق من خطة استراتيجية وضعتنا لتحقيق مقاصد ثقافة الطفل، والجدول في الملحق رقم (١) يمثل أبرز الفعاليات التي أقيمت في العام ٢٠٠٤م.

#### تشكيل الأطفال

##### نماذج لأطفال المراكز

إن ما يميز تجربة مراكز الأطفال والفتيات هي واقعية التعامل مع الطفل وفق خصائصه المميزة ، ولا غرو أن استطاعت هذه المراكز أن تحقق الكثير من النجاحات ، وقد ترعرعت فيها العديد من الهوايات والمواهب ، التي نفتحت المجتمع فيما بعد بعطائها الوفير.

ويطيب لنا أن نعرض بعض النماذج من الأطفال التي تصقل مواهبها الآن بمراكز الأطفال والفتيات .

##### نموذج الطفلة نور المعني

العمر : ١١ سنة

المركز : مركز الطفل بخور فكان

- شاركت في مسابقة ( فتية القرآن الكريم ) التي نظمت خلال الفترة من ٢٠٠٣/٧/١٤ إلى ٢٠٠٣/١١/١٤ وقد فازت بحفظ جزء عم .

- منحت براءة جائزة ضمن مهرجان الحصاد السابع ١٥/٦ - ١٥/٨/٢٠٠٢ في مسابقة العزف المنفرد .

- منحت شهادة تقدير من دائرة الثقافة التابعة لإمارة الشارقة لمشاركتها في إدارة برنامج ثقافي تراثي في تلفزيون الشارقة بعنوان ( ملتقى السيفه ) .

- فازت بالمرتبة الأولى ضمن قائمة المرشحين لمجلس شورى أطفال الشارقة ( الانعقاد السابع ٢٠٠٤ ) وانتخبت عضوة ممثلة لأطفال مدينة خورفكان .

- منحت شهادة تقدير من وزارة الشباب بجمهورية مصر العربية لاشتراكها في المنتدى العربي السادس للأطفال – البرلمان العربي للطلائع لعام ٢٠٠٤ المستقبل لنا .

- قامت بإلقاء كلمة الطلائع العرب المشاركين في البرلمان العربي الأول .

- شاركت في دورة المهارات الإذاعية التي أقيمت ضمن رواق القراءة والإبداع من ١٧ - ٢١ / ٧ / ٢٠٠٤ .

- لديها محاولات في كتابة الشعر والقصة القصيرة .

##### نموذج الطفلة شبيخة راشد النداس

الصف : التاسع

العمر : ١٤ سنة

تاريخ الميلاد : ١٩٩٠/٤/٢٢

تاريخ الانتساب : ٢٠٠٠/٩/٩م

النشاط الملحق به : الثقافي

#### المشاركات :

- مهرجان الحصاد السابع .
- مسابقة مواهب وإبداعات في مجال الإعلام والتقديم .
- مجلس شورى أطفال الشارقة لمدة أربع سنوات .. قامت بدور النائبة لعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ - وبدور الرئيسة

- لعام ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ م
- الملتقى الثقافي الثامن .
- الورشة الثقافية قسم الإبداع الأدبي .
- التميز الأدبي في معرض الكتاب ٢٢ و ٢٣ .
- الأمسيات الشعرية الأولى والثانية .
- دورة المهارات الإذاعية لصيف ٢٠٠٤م.
- المسابقات الثقافية للأنشطة الصيفية لعام ٢٠٠٢م التي تنظمها القيادة العامة لشرطة دبي .
- العرض السينمائي الأول .
- تقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية التالية :
- ١- مدينة الأطفال
- ٢- ملتقى المراكز
- ٣- من المراكز
- ٤- صوت العاصفير
- ٥- من أسرار قصص الحيوان في القرآن
- المنتدى العربي السادس للأطفال – البرلمان العربي للطلّاع لعام ٢٠٠٤م المستقبل لنا .

#### المراكز والجوائز الحاصلة عليها :

- المركز الأول في حفظ وإلقاء الشعر في مهرجان الحصاد السابع ٦/١٥ – ٢٠٠٢/٨/١٥م.
- المركز الأول في مسابقة مواهب وإبداعات في المجال الثقافي .
- المركز الثالث في مسابقة الإذاعي الواعد لطلبة وطالبات المدارس بالدولة ضمن المسابقات الثقافية للأنشطة الصيفية لعام ٢٠٠٢م .

#### نموذج الطفل الإعلامي

##### البرنامج الإذاعي أسرار قصص الحيوان:

تقوم نخبة من أطفال المراكز بتقديم برنامج أسبوعي مدته نصف ساعة ويتكون من ٢٤ حلقة يناقش فيها الأطفال قصص الحيوان التي وردت في القرآن الكريم ، والبرنامج ينطلق بهدف تثقيفي ترفيهي يتضمن مسابقة في كل حلقة للتواصل مع الأطفال حول موضوع الحلقة .

##### البرنامج التلفزيوني الألعاب الشعبية في الإمارات :

قدم أطفال المراكز في شهر رمضان الماضي برنامج الألعاب الشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة ، الذي يتكون من عدة حلقات ، ويهدف البرنامج إلى تعريف الطفل بموروثه الشعبي الذي يعتبر أحد مواهب الثقافة . فضلا عن تثبيت مفهوم اللعب الشعبي كأحد الجوانب الترفيهية في الوجدان الشعبي في مواجهة المد الإلكتروني الذي سيطر على هذا المجال.

##### تسجيل وتوزيع كاسيت الشلات:

قام أطفال المراكز بتسجيل وتوزيع شريط كاسيت يتضمن نماذج من فن الشلات ، الذي يعد أحد جوانب التراث الفني في الإمارات.

##### إسهامات المراكز في قضايا النشر والصحافة :

تقوم مراكز الأطفال والفتيات بإصدار نشرتي (صدى المراكز) و(الطفل الرياضي) .إيماناً منها بتوثيق الأعمال والفعاليات التي تقوم بها المراكز ، ولرغد الجهات ذات الاهتمام بخلاصة تجاربها، كما تقوم نشرة الطفل الرياضي بإصداره متفرقة في حقل التثقيف الرياضي وصحة أجسام الأطفال . وقد استطاعت نشرة (صدى المراكز) متابعة جميع الأنشطة التي تمارس في دائرة مراكز الأطفال والفتيات ، كما استطاعت نشرة (الطفل الرياضي) تقديم ثقافة رياضية تمكن الأطفال من خلالها التعرف على الألعاب الرياضية المختلفة .

هذا كما تلمست مراكز الأطفال والفتيات المشكلات التي تزخر بها ساحة كتاب الطفل ، فأثرت أن تكون لها إسهاماتها في هذا المجال ، حيث تم إصدار العديد من كتب الأطفال من قصة ورواية ومسرحية ، هذا عدا الكتب الفكرية التي تدور حول تأصيل وتعميق مفهومات ثقافة الطفل في إطارها النظري.

ولمراكز الأطفال تجربة تستحق الدراسة والبحث ، حيث استطاعت مجموعة من الأطفال من إصدار المجموعة القصصية الأولى ، ضمن كتاب يحتوي على عدد من القصص من تأليف الأطفال أنفسهم، وستصدر المجموعة القصصية الثانية متزامنة مع فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته في ديسمبر ٢٠٠٤م.

هذا عدا المساعي التي تقوم بها المراكز في استقطاب كتب الأطفال الجيدة ونشرها . والجدول أدناه يبين الإصدارات التي قامت بها مراكز الأطفال والفتيات، سواء في مجال الإصدارات والكتب الفكرية في ثقافة الطفل ، أو كتب الأطفال والدوريات.

مرفق جدول يتضمن إصدارات المراكز في الملحق .

### المشاركات المجتمعية:

هدفت مراكز الأطفال والفتيات منذ نشأتها لتكون عضوا فاعلا في المجتمع ،عبر المناسبات ،والمؤسسات والأجهزة المختلفة، ولمراكز الأطفال دور فاعل في لجنة البيئة والمحميات الطبيعية بأمانة الشارقة ، ولها إسهام فاعل في أداء رسالة المحافظة على البيئة، كما لمراكزنا عضوية معتمدة في اللجنة العليا لمحاربة التدخين بالشارقة . هذا عدا البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي يقدمها الأطفال عبر إذاعة الشارقة من قناة الشارقة الفضائية.

كما استطاعت المراكز تنفيذ العديد من برامجها في الساحات العامة وفي باحات مراكز التسوق للخروج إلى أطفال المجتمع في مظان تجمعاتهم وأسماهم.

هذا عدا أوجه التعاون التي تربط بين المراكز والعديد من المؤسسات المجتمعية التي لها مشاركتها في رعاية بعض الفعاليات التي تقيمها المراكز ، كما أن هناك علائق وطيدة تربط المراكز ومؤسسات الفنون وغيرها من المؤسسات التربوية.

إن مراكز الأطفال تقوم بمد الجسور لجميع المؤسسات المجتمعية دافعا في ذلك إيمانها العميق ، بأن التعاون بين الجميع يمثل تجديرا لثقافة الطفل في شعاب المجتمع المختلفة.

### المشكلات التي واجهت التجربة

حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة - حفظه الله- على إنجاح تجربة مراكز الأطفال والفتيات منذ بدايتها ، وذلك بالمتابعة الشخصية من سموه ومن سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيس المجلس الأعلى لشؤون الأسرة حفظها الله .

وبهذا فقد استطاعت التجربة أن تضرب بجذورها عميقا في أرض الشارقة ، متجاوزة الكثير من المشكلات التي يمكن أن تعيق مثل هذه التجارب الفتية.

إلا أن هنالك بعض المشكلات التي تتعلق بطبيعة عمل ورسالة المراكز في التعامل مع فئات الأطفال الموهوبين والتميزين مثل :

1. المشكلة التي تنجم عن الافتقار إلى المعايير الموضوعية في قياس وتقييم واكتشاف المواهب والتميز في حقل ثقافة الطفل .
2. شح العناصر البشرية المدربة والمؤهلة للتعامل مع مواهب الأطفال - وهي مشكلة عامة - تختص بتطبيق ما يستجد من نظريات تتعلق بالقياس والتقييم .
3. اليوم الدراسي الصارم الذي تعمل به مدارس الدولة وما يتبعه من غمر الطفل بسيل من الواجبات الدراسية، مما يتعثر معه التفاعل المنشود من قبل مراكز الأطفال والفتيات.
4. عدم ثبات الأطفال بالمراكز لفترات تكفي لتطوير مهاراتهم .

### إيجابيات التجربة :

استطاعت مراكز الأطفال والفتيات المساهمة في خلق جيل واعد من الأطفال يشهد على إيجابيات التجربة التي منها :

1. استثمار أوقات الأطفال في النافع والمفيد والبعد بهم بدلا عن التسكع في الطرقات .
2. التقليل من نسب إدمان مشاهدة البرامج التلفزيونية.
3. التواصل البيني عبر مجتمع الأطفال في الشارقة.
4. نجحت المراكز في زيادة وعي أولياء الأمور بأهمية نشاط الطفل.
5. برز عدد من الأطفال من خلال تمكنهم من أداء البرامج الإذاعية والتلفزيونية بمفردهم.
6. صقل وتجويد قدرات الحوار التي تحرص المراكز على تعليمها للأطفال من خلال فعاليات الشورى السنوية.
7. توفر المراكز مجالا رحبا من خلال مناشطها المتعددة لصقل المهارات المتنوعة لأطفالها سواء في الرسم أو الفنون وغيرها من الفنون العصرية كما يظهر من خلال فعاليات منشط الحاسب الآلي الذي أظهر فيه الأطفال مقدرة كبيرة على التعامل مع البرامج والاستخدام الرشيد لشبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

### الدروس المستفادة و آليات تعميم التجربة :

إن النجاحات التي حققتها مراكز الأطفال تنبع في المقام الأول من طبيعة رسالتها المتجسدة في اكتشاف مواهب وإبداعات الأطفال التي سرعان ما تذبذب وتتلاشى إن لم تجد من يتعهدا بالرعاية العلمية والمتخصصة .. إذ إن النظام الدراسي بحكم محدودية تعامله مع الطفل لا يستطيع النفاذ إلى قلب رغبات الطفل وتطلعاته .. مما يحتم إنشاء مراكز لثقافة الطفل يكون من اختصاصها سد فراغات الأنظمة المدرسية من أجل نمو كامل للطفل في جميع جوانبه المعرفية والمهارية والوجدانية .

إن ما أنتجته المراكز من آثار طيبة يشع على تعميم التجربة على البلاد والمدن والبلديات العربية .. فمثل هذه المراكز تبين عن وجهة حضارية مهمة ، بل هي دلالة على الاهتمام بالمستقبل .. ونقترح بعض الإجراءات لتعميم

هذه التجربة ومنها:

- ترتيب زيارات للراغبين في التعرف على التجربة من الميدان.
- تذخر نشرتنا صدى المراكز والطفل الرياضي بإطار مرجعي جيد يسלט الضوء على أنشطة وفعاليات مراكز الأطفال والفتيات .
- استغلال المدراس والأندية كمراكز وأندية للأطفال في الفترات المسائية .
- حشد الاهتمام بالطفل من خلال أجهزة الإعلام.
- تنظيم فعاليات سنوية للأطفال بشكل دوري .
- إدراج حصص الأنشطة الإثرائية للمواد ضمن الخطة الدراسية على أن تنفذ بنهاية اليوم الدراسي أو ساعة في كل يوم أو بشكل أسبوعي أو بما يتناسب وطبيعة المؤسسات.

ملحق رقم (١)

أبرز فعاليات مراكز الأطفال والفتيات - ٢٠٠٤ م

الشهر	البرامج والأنشطة ٢٠٠٤
يناير	تسليم أعمال جائزة الشيخة لطيفة لإبداعات الطفولة فعاليات المعسكر العلمي الرابع المشاركة في المهرجان الأول للحدائق بمنتزه الجزيرة بدء الاستعدادات لانتخابات الشورى السابع
فبراير	العرض الفني للفرقة الصينية الحملات الانتخابية للشورى السابع بدء جلسات الشورى المسيرة الكرنفالية لمجلس الشورى
مارس	المشاركة في مهرجان الحدائق والزهور الأول بحديقة المجاز منتدى المعلومات الثاني (تصميم أفلام الكارتون) حفل تكريم برنامج شل للبيئة عرض مسرحية الوهم تسليم أعمال مسابقة طرابلس لرسوم الأطفال المعسكر الترفيهي لأطفال الشورى
أبريل	ملتقى المعلومات الرابع المشاركة في فعاليات الاحتفال بيوم الصحة العالمي افتتاح الصالات الرياضية برعاية وحضور سمو الشيخة جواهر القاسمي المشاركة في مسابقة الصين لرسوم الأطفال مسابقة الخطابة الدينية المشاركة في أعمال الشارقة التراثية المشاركة في معرض الإبداع لجمعية أم المؤمنين
مايو	إقامة معارض فنية لإنتاج أقسام الفنون بالمراكز المشاركة في مسابقة بينالي القاهرة المشاركة في مسابقة طرابلس للرسم
يونيو	معسكر المواهب الموسيقية مسابقة الخطابة الدينية مرسم الموهوبين - ميغامول محاضرة الصيد بالصفور لطفل محاضر حفل جائزة لطيفة لإبداعات الطفولة المشاركة في مسابقة باكو
يوليو	المشاركة في البرلمان العربي للطلّاع العرب بالقاهرة مسابقة المواهب الغنائية ملتقى المعلومات الرابع رواق القراءة والإبداع

المشاركة في مسابقة بينالي القاهرة	
المشاركة في مسابقة ميونخ	
الأمسية الشعرية الثانية - قصر الثقافة	أغسطس
أسبوع التراث الثقافي	
الملتقى الأول لبراعم المراكز	
مسابقة فنية القرآن الكريم	
احتفال موسيقي بمناسبة عيد الجلوس	
الحفل الختامي لأسبوع التراث الثقافي	
مرسم الموهوبين - مستشفى القاسمي	
مسابقة كأس الثقافة العلمية - معهد الشارقة للفنون	سبتمبر
المشاركة في مسابقة صيف بلا فراغ	
المشاركة في مسابقة كاناغاوا اليابانية	أكتوبر
المشاركة في الأعمال إلى مسابقة الأنشطة - شرطة دبي	
المشاركة في أعمال المسابقة اليابانية ال ١٢ للرسم	
المشاركة في مسابقة الطفل الموهوب	
الفوز في مسابقة شنكر بالهند بميداليتين	
استلام الأعمال الأدبية لمسابقة الإبداع الأدبي	نوفمبر
تجميع وفرز أعمال مسابقة ألوان الطفولة	ديسمبر
المشغل الثقافي المصاحب لمعرض الكتاب بالشارقة	
معرض ومسابقة ألوان الطفولة العربية	

ملحق رقم (٢)

شبكة

مراكز الأطفال والفتيات & المراكز الرياضية بأمانة الشارقة

المنطقة	رقم	مراكز الأطفال	رقم	المراكز الرياضية
الشارقة	١	مركز الطفل بالخالدية	١	الخالدية
	٢	مركز الطفل بالحيرة	٢	الحيرة
	٣	مركز الطفل بحلوان	٣	حلوان
	٤	مركز الطفل بمغيدر	٤	مغيدر
	٥	مركز الطفل بالرقعة	٥	الرقعة
	٦	مركز الطفل بالحميرية	*	***
	٧	مركز الطفل بالجزات	*	***
	٨	مركز الطفل بالطلاع	*	***
المنطقة الوسطى	٩	مركز الطفل بالذيد	٦	الذيد
	١٠	مركز الطفل بالمليحة	٧	المليحة
	١١	مركز الطفل بالثميد	٨	الثميد
	١٢	مركز الطفل بالمدام	٩	المدام
	١٣	مركز الطفل بالرفيعة	١٠	الرفيعة
المنطقة الشرقية	١٤	مركز الطفل بخورفكان	١١	خورفكان
	١٥	مركز الطفل بكلباء	١٢	كلباء
	١٦	مركز الطفل بدبا الحصن	١٣	دبا الحصن
	١٧	مركز الطفل بوادي الحلو	١٤	وادي الحلو
١٨ - مركز الفتيات بالرقعة				

ملحق رقم (٣)  
إصدارات المراكز  
أولاً: إصدارات الكتب

م	اسم الكتاب	المؤلف	سنة الإصدار
١	ندوة دور الأسرة في رعاية وتنمية الطفل	مجموعة محاضرات	٢٠٠١
٢	واقع الطفولة في إمارة الشارقة	سمية سعيد الألفي	١٩٩٩
٣	برامج الأطفال في محطات التلفزة المحلية والعربية	محمد عايش	٢٠٠٢
٤	تشكيل الطفل	جورج كاليان	١٩٩٨
٥	المنهج الإسلامي في تربية الأطفال	محمد غسان طه	٢٠٠١
٦	أسباب ظاهرة العنف لدى الأطفال	د . عبد الله غانم	٢٠٠١
٧	الأصول التربوية لمعالجة مشكلات الناشئة في الأسرة	د . ماجد عرسان الكيلاني	٢٠٠١
٨	فن التعامل مع الطفل	أحمد سليمان الحمادي	٢٠٠١
٩	طفل الإمارات حقوق وواجبات	إبراهيم صلاح جويعد	٢٠٠٢
١٠	كتاب الطفل في دولة الإمارات	فيصل عبد الله الحجي	٢٠٠٢
١١	طفلي لا يقرأ ماذا أصنع	د. حيدر وقيع الله	٢٠٠٣
١٢	أوراق في ثقافة الطفل العربي	وحدة البحوث والمعلومات	٢٠٠٣

ثانياً: إصدارات قصص الأطفال

م	اسم الكتاب	المؤلف	سنة الإصدار
١	الضاد تغنى	بهيجة مصري أدلبي	٢٠٠١
٢	درة الأقصى- شعر	محمد جمال عمر	٢٠٠١
٣	كيف تبدأ يومك يا حمد	عبد العزيز الدهر	٢٠٠١
٤	الملكة التي أنجبت جروين	فرج بن جمعة بوزيان	٢٠٠٠
٥	الانفجار	فرج بن جمعة بوزيان	٢٠٠١
٦	الحطاب وحيوانات الغابة	عبد الرضا السجواني	٢٠٠١
٧	الفلاح الخير	عبد الرضا السجواني	٢٠٠١
٨	علي ابن السلطان والغزالات الثلاث	فرج بن جمعة بوزيان	٢٠٠١
٩	البيت العظيم	عبد الرضا السجواني	٢٠٠١
١٠	أناشيد الطفولة	سمير عبد الأمير علو	٢٠٠٢
١١	أجنحة الفراشات	عزت عمر	٢٠٠٢
١٢	قصائد قمر الأطفال	سمير علو	٢٠٠٣
١٣	نائم فوق الغيمة	عزت عمر	٢٠٠٣
١٤	المجموعة القصصية الأولى	أطفال المراكز بالشارقة	٢٠٠٣
١٥	مسرحيات للأطفال	أحمد سليمان الحمادي وفرحان هادي	٢٠٠٣
١٦	المجموعة القصصية الثانية	أطفال المراكز بالشارقة	٢٠٠٤
١٧	سلسلة مغامرات	منال عزام	٢٠٠٤

ثالثاً: إصدارات أخرى

٢٠٠٢	وحدة الإعلام	دليل مراكز الطفولة والناشئة	١
٢٠٠١	وحدة الإعلام	مؤسسات الطفولة في إمارة الشارقة	٢
دورية	وحدة الإعلام	الطفل الرياضي	٣
دورية	وحدة الإعلام	نشرة صدى المراكز	٤